

ابن خلدون :

هذا العالم المسمى العربي الفذ !

فأنتشرت في التاريخ كتاباته وبنيته على أخبار الأمم التي عجزوا
عن فهمها والاعتراف بها العرب والبربر، إذ هما الجيلان اللذان عرفتا العرب مأواهما
- ابن خلدون -

OR 52

لم تكن لتتغير بالحدود كما حدث في أفريقيّا ضد الفتح

الإسلامي إلى الغرب الرابع عشر ميلادي ، لولا الصراع الرابع

الذي خلفه لنا ابن خلدون ، وكان علينا إذن أن نفكر على

افتراضات وتأويلات متشككة في صحتها ، وكل المفرضين

الذين كتبوا عن هذا الفكر الوسيط بخلوي المغرب العربي ،

اعتبروا أنهم مواد لهم من أعمال ابن خلدون .

ولكن هذا الفكري الإشارة ^{هنا} إلى أن البعض منهم ! في

أوروبا على الخلق ، ~~صنعوا~~ عملوا جاهدين على تشويه الحقيقة ،

وتعريف آراء ابن خلدون لتغييرات حتى لدرجة

خلق تخيلية أخرى سرادف الأولى ، والغريب في ازدواج

التخيلية هذا ، هو أن الثانية ~~بطلت~~ فقد أرسى

آراء ~~المستعمر~~ وأفكار المغتلبين والمستهيئين !

يبقى لنا إذن ، أن نعمل على دراسة التحلية الأولى

التخيلية المغربية الإسلامية ، ابن خلدون الذي وضع أسس

التاريخ العلمي ، ~~والتحقيق~~ ^{والتحقيق} علم الاجتماع ، أو "المران" كما

يسميه هو الذي يعني بدراسة أنظمة وتطور المجتمعات

البشرية . ودراسة ابن خلدون ليست مفيدة ~~للعالم~~

~~وخاصة في عصرنا ، أن الدراسة هذه ^{عني} تعني~~ (أناسك) >

الاجتماع ، والمؤرخ ، والفيلسوف فحسب ، بل إنها مفيدة

كذلك ، ~~فكل من يهتم في العمل طبقا للعمل العلمي~~

وبالضرورة ، المداخل ~~المستخدمة~~ العربي المتشعبة ~~بالمعنى~~

فإن المرأة هذه، تدخل في طائر إعادة اكتشاف
 نراتنا العربي النحوي، والفكري والثقافي، ~~بمختلف~~ ^{بمختلف} ~~مختلف~~
 وصهره حتى نوجهها لنا الاستثنائية العلمية والإنسانية.
 وهذا ما لا يمكن فيه من عمل طويل النفس، وصحة
 كل المتقنين المخلصين لشعبهم، وهناك غير ما يدارة
 في الساعة الخيرية ^{بالذات} ~~تتذكر~~ وتتمتع بهذا الاتجاه العام،
 ونحن لا نفي فطرح في خلال هذا العرض البسيط ~~المختصر~~
~~على عمل من هذا القبيل، بل أننا نلجأ إلى الإيجاز~~
~~على العمل النحوي، بل أننا نلجأ إلى الإيجاز~~
~~إلى تناول، بل أننا نلجأ إلى تناول~~
 على مثل هذا العمل، بل نلجأ إلى التوفيق ببعض الجوانب
 من أعمال عالمة الفند: ابن خلدون، وذلك بتناول بسيط وفي
 تناول الجميع.

إنتاج ثري

عرف ابن خلدون خاصة كمؤلف "المقدمة" الفخمة التي أعدها لكتاب:
 "العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العجم والعرب والبربر"، الذي
 يتلوه ستة مجلدات، أتموها ذلك الذي يتناول تاريخ البربر، و
 أن ابن خلدون قد ألد كتباً أخرى في مواضيع مختلفة، نذكر من
 بينها: كتاب في الحساب، وشرح نهج البردة، وكتاب مقام السائد،
 وداخل لكتاب الفيلسوف الكبير: ابن رشد.
 ونذكر "المقدمة"، بدون منازع، التأليف الأساسي لابن خلدون نظراً
 لما أنتجت عليه من مواضيع ودراسات واكتشافات ومفاهيم
 جديدة. وتشمل المقدمة - إضافة للدخل ^{على} ستة أبواب،
 يتناول الأول طبيعة ~~العلم~~ العمران في الحقيقة، والثاني العمران البدوي
 والدمم الوحشية والقبائل، والثالث ~~والرابع~~ ويتناول الباب الثالث

الدولة والمملك وخلافة والسائب السلطانية، ويبحث الباب الرابع في البلدان والامصار وسائر الممرات، أما الخامس فيسلك المعاني ووجوهه من كسب وصنائع، ~~والمجرب~~ ويختص الباب السادس بالأخير في العلوم وأصنافها، والعلوم وطرقه.

قال ابن خلدون: "كانت في التاريخ كتابا، وبنيته على اختيار الأهم الذي عسر المغرب في هذه الأعصار، وهما العهد والعصر، إذ هما الجبلان اللذان خربا المغرب ~~في~~ ما أولهما" ^{المفاهيم والاكتشافات} ~~المفاهيم والاكتشافات~~ ~~في~~ ~~أهم~~ ~~المفاهيم والاكتشافات~~ ~~التي قلنتها~~ ~~المقدمة~~، وذلك بتكديس كل شيء وسيله.

نقد التاريخ التقليدي

قبل أن يقدم لنا ابن خلدون منهجه ويطلعنا على عمله الجديد، نعرف أولاً بالنقد للأخطاء المؤرخين الذين سبقوه، ولم يكن هذا النقد سلبياً عفوياً أو انتقاداً من أجل المتعة، ولكن ^{سلبياً} ~~لجميع~~ ~~الأخطاء~~ من جهة، وإعطاء البديل في شكل منهج تاريخي متكامل، من جهة أخرى.

ويُرجع ابن خلدون أسباب هذه الأخطاء إلى "روح التعصب، والثقة العمياء في الرواية، وجهل المعنى الحقيقي للأحداث، والادعاء بمعرفة الحقيقة، والتزويق المقلود، والتزويق، والجهل" ^{وهذه} ~~وهذه~~ ~~الأخطاء~~ ~~هو~~ ~~الذي~~ ~~فاد~~ ~~المؤرخين~~ ~~في~~ ~~العلوم~~ ~~التي~~ ~~سبق~~ ~~عصر~~ ~~علمنا~~ ~~إلى~~ ~~إعطاء~~ ~~أهمية~~ ~~للأشياء~~ ~~العادية~~ ~~أو~~ ~~المعروفة~~ ~~على~~ ~~حساب~~ ~~ما~~ ~~هو~~ ~~أعم~~ ~~أي~~ ~~العلوم~~ ~~الشمولية~~ ~~للحدث~~ ~~لكن~~ ~~التطور~~ ~~العلم~~ ~~أي~~ ~~إعطاء~~ ~~الابقية~~ ~~لما~~ ~~هو~~ ~~خارجي~~ ~~على~~ ~~حساب~~ ~~العلوم~~ ~~الشمولية~~ ~~للحدث~~ ~~لكن~~ ~~التطور~~ ~~العلم~~ ~~وهذا~~ ~~ما~~ ~~يجعل~~ ~~عمل~~ ~~أعمال~~ ~~هؤلاء~~ ~~المؤرخين~~ ~~تتم~~ ~~بطلان~~ ~~الباطنية~~ ~~،~~ ~~إذ~~ ~~أنهم~~ ~~أفقوا~~ ~~بينهم~~ ~~عند~~ ~~الولف~~ ~~والرواية~~ ~~السببية~~.

العلم والخشاك

لقد أنشأ ابن خلدون المقدمة ليفهم حالة الإنسان الاجتماعية، كما ~~يؤكد~~ ~~ذلك~~ ~~بنفسه~~، وليس

لسرد الأحداث من أجل سردها. لكنه في نفس الوقت في حاجة إلى
فهم هذه الأحداث من أجل استنتاج القوانين العامة، لذلك
فراه يرتبها ~~المعكدة~~ ويقرنها، يلقي في نفس الوقت الحشو والصبغة
العلمية الخاصة، ~~مع~~ ^{بواسطة} ~~المصباح الضوئي~~ ^{التي} ~~تؤثر~~ ^{تؤثر} ~~على~~ ^{على} ~~المتلقي~~ ^{المتلقي}.

[illegible]

وحيث ان

[Handwritten signature]

البدن، واللباس، والعلاقات
البدن، واللباس، والعلاقات

لأن ابن خلدون يبحث العمران انطلاقاً من المجموعات ~~الاجتماعية~~ البشرية
- لا الفرد - وهو يقاد بالعمران مجموعة الأشياء المادية والروحية التي تكون ~~ال~~
المجتمع، ~~والمجتمع~~ ~~المجتمع~~ ~~المجتمع~~ ويسمى هذه المجموعة إلى قسمين:

العمران البدوي والعمران الحضاري.

در اسفند

~~وهذا نظام هذا التوزيع العام، يتبعه في المبدأ، وفي الحقيقة، وفي التطبيق، وفي كل شيء~~

وفى إطار هذا التقسيم العام ، يتمحور في البحث الوثيق والمفصل لظروف
تفاعل البشر ~~التي تربطها ارتباطا وثيقا~~ بالظروف المعاشية
للأفراد، مؤكداً بأن الفوارق التي نلاحظها في عادات ومؤسسات المجتمعات
البشرية ~~على أنها نتيجة~~ أصلها بالطريقة التي يتبعها الإنسان
الإنسان في سد حاجياته المعاشية ~~وهي~~ ^{والتي طمعت} فان ظروف الكفاف
~~المعيشية للعبء في البادية وفي المدن على حد سواء~~
تخليقية البدو والرحل والنلاحين - وهي المجموعات الثلاث التي تكسر البادية -

⑤

[illegible]

ومجدد بالذكي أن ابن خلدون لا يقيم التضاد بين العمران البدوي والعمران الحضري، أو بين العرب والبربر، كما يدعي البعض. بل إنه يقول لنا ^{من هذا الطائر نبرز لنا} نقل خصائص ومميزات كل واحد منهما، ~~كما يدل على~~ ^{من هذا الطائر نبرز لنا} ~~التي هي~~ ^{من جهة ثانية،} بجلالة علاقة الاستقلال الاقتصادي والسياسي القائمة بين غالبية أهل البداوة، وأهل المدن، علما بأن ~~المدن في العصور القديمة كانت~~ ^{كانت} ~~تجسد~~ ^{من جهة} مراكز السلطة ~~والخصى~~ ^{والقطاعية} ونفوذها الاقتصادي والسياسي وكذا الثقافي ...

العبيدة، خلافة

نوعه وكماله
إن العلية بمعناها ~~العلمية~~ العلم تعني ~~المعرفة~~ عاطفة التفات التي ~~تجلب~~
~~وهذا المفهوم العام~~
بمجموعة مدونة ونظمها في نفس الوقت . ولعلنا ~~للمفهوم~~ للمعنية
بشأن ~~العلاقات الاجتماعية~~ عدة عوامل نفسية واجتماعية منها النجب والحب
والشرف ~~وغير ذلك~~ وكذلك الخلف والولاء والرئاسة ... ~~في هذه العلاقات~~ ،
- جالاتنا في الفناء -
فان مفهوم العلية يعني واقعاً ~~هو~~ في كل حالات اجتماعية معينة ، وهذه الأخيرة
ليست بالجامعة أو الساكنة ، بل انها في ~~حالة~~ تغير مستمر .

وبناء على ذلك، فإن أي علمون يلف العلية ~~هو~~ من خلال ~~هذا~~ طورين متميزين. يتعلق الطور الأول بنشوء العلية في قلبها البدوي الخوف، كعلامة ~~تربط~~ تربط فيما بين مجموعة بدوية من نفس النسب، وغالباً ما يكون المانع الأول للعلية، في مرحلتها الأولى، هو دافع الحفاظ على الذات، والانكماش على النفس من أجل تنظيم الحياة المستقبلية والاجتماعية الداخلية للمجموعة.

في كل ما نمتلكه العلية في هذا الكون الأول - الذي يمكن تسميته

~~تتطلب الحالات البيولوجية المختلفة لنفسها والمخالفات على أساس وجودها~~

عندما تبحث المجموعة (أو القبيلة) على علاقة جيدة مع أطرافها الخارجية
مع مجموعة أخرى، وذلك ليس من أجل الانزواء، أو الحفاظ على النفس، لكن
بهدف التوسع دائرة النفوذ وبلوغ أهداف تهم العالم الخارجي،

من أجل وأحكام فيه ، هذا هو الحق ، وتبع غاية العلية
في تلك الحالة للملك والاولاد . ومن أجل ذلك ، فإن العلية في هذا الطور تكون

أولاً ، مع توسيع دائرة هذا التحالف ، ورجى القنوف في إطار

مواجهة الدولة الفاشية، الدعوة، الكلمة، لكن أيضا ~~بالقوة~~ ^{فنادوا} بالقوة والسلام
لاكن ~~كذلك~~ ^{فنادوا} وازدادت ~~وتصاعدت~~ ^{وتصاعدت} لكنه كان أيضا بالقوة والسلام يهدف

الإطاحة بها وبناء الدولة الجديدة. (*)
 ولطوف عيني الشبان المخلصين في الدار والحرية،
 وهكذا، ومن خلال الفهم الحقيقي للواقع الاجتماعي والسياسي

نرجو من الله تعالى ان يوفقنا في كل عمل نعمله
والله اعلم بالصواب

الاجتماعية التي تربط فيما بين الافراد المنتمين لنفس المجموعة البحرية، وللماهرة
العلمية التي تحكم العلاقة فيما بينهم أو تجاه المجموعات الأخرى.. ^{بشكل}

يحرص على أن يعامل ابنه خلدون على أنه شخص مستقل كل دوايبه
المجتمع ثم إعادة تركه ليعلم لنا كيف تتأقلم السلالات المفترية

على حكم ، وكيف انقضى البيع وحده على البيع الآخر. في المطار

نتائج الظور مسكن، حركته قوائع وعوامل اختلافية (معانية) الخاضعة للتأثيرات المتعددة

من أجل
تكملة الكلام

المكون من السائل - البندوي - وشوك

كيف على
في انشاء
الردود

ضاد اخا
ة و خفاف
تكل عام

لا صلح و ا
و ايهاف..
على اى

الحج - والسنن
النفقات

في الحين
بدر
التي

دعائي
الحق
المستمر

میں نے
ایک

5. الاجابة

ملف وحيد لهذا العمل

هذا

ويتناول تطور العمران الحضاري لأجل ثلاث مراحل أساسية، الأولى تتعلف بشوهد، والثانية بنماذج، والثالثة منهي مرحلة أو خطا شام

نظم

في المرحلة الأولى، ~~يظهر~~ المجموعة البدوية المنتشرة - بفعل دعوتها وجهادها، وبخالفها مع المجموعات الأخرى - إنشاء ~~مؤسسات~~ المؤسسات لتسيير شؤون الدولة، وهذه المؤسسات لا يمكن أن تكون إلا في المدينة كمركز، لذلك تكون أول عملية تنظيم بها هي إنشاء مدينة، أو تحويل إحدى المدن الكبرى التي سيطرت عليها إلى عاصمة لها - إلا أنه أعلاء المجموعة ورغم إقامتهم بالمدينة يسرعون ~~في~~ طوال المرحلة الأولى ~~في إنشاء~~ إنشاء الدولة الحديثة التي تستغرق ثلاثين سنة تقريباً - حياة البداوة المتكشفة، وفناء ~~لعضدتهم~~ لعضدتهم وخادائهم وذهابهم التي لم تنقضي بعد، وهم لا يملكون حياة السرف وحسب، بل ~~يملكون~~ ينددون كل ما يذكهم

بالنظام السياسي السابق والعمران الحضاري الموجود. ~~و~~ وغالباً ما يؤدي ذلك إلى ~~تخلف~~ تخلف جزئي من ~~الكتلة~~ الكتلة ~~التي كانت~~ التي كانت ~~تتكون~~ تتكون من ~~الكتلة~~ الكتلة العلية قاضية وطيدة. وخلال هذه المرحلة تستمر ~~تطور~~ تطور العلية التي كانت تواجه أما المرحلة الثانية فتبدأ عند التغلب على العقبات التي كانت تواجه

إنشاء الدولة وفتح ~~سلطانها~~ سلطانها، وتكون ~~هي~~ هي العمرانية من استقرار، واكتسبت قوتها وجلايتها، عندها يسكن الشروع في بناء العمران الحضاري الجديد. وتكاد بداية هذه المرحلة بصفة عامة حكم وفي عهد مؤسس الدولة الحديثة، الذي يكون متأثراً بحياة الفطري والوي يعمل على إبعاد أفكاره ~~و~~ للانفراد بالسلطة. ويقدر ما يتطور العمران الحضاري، بقدر ما تضعف العلية وتضعف، ويضعف الحكم في حياة السرف والبذخ، وتعرف مدتهم ~~و~~ ~~تضعف~~ تفتقر نفوذهم نفوا اقتصادياً وتفاضياً شاملاً، في حين أن ~~الجماعات~~ الجماعات ~~واحدة~~ واحدة من البدو تظل

في حالة الكفاف والتفتت... ومن المرحلة الثالثة، والأخيرة، يبلغ العمران الحضاري قمته، ~~وتتطور~~ تتطور ~~السلطة~~ السلطة ~~المحلية~~ المحلية بتكامل ~~مفرط~~ مفرط، إلى درجة تهدد السلطة المركزية

ولا أن هذه الأخيرة ~~تحتل~~ ^{تحتل} ~~الصفحة~~ ^{الصفحة} لا تبقى مكتوفة
الأيدي، ويأتي السلطان الذي يجردها ولا أن يسخر في حكمه المطلق.
ونظرا لتفتت قبيلة الأهلوية وانقراض عليهما بحكم انضمامهما
في الممران الحضاري، فإنه ^{يسعى} ~~تطوّر~~ ^{يسعى} إلى الاحتواء بمبادئ "أجنبية"،
ويستعمل في هذه الحالة ~~المرحلة~~ ^{المرحلة} ~~المرحلة~~ ^{المرحلة} ويرتفع إلى دجينة المرتفعة
لغزو القبائل ~~التي~~ ^{التي} المتفرقة عليه، أو هن المناضحة الأفلاسية للسلطة.
ومع تخلف هذه التناقضات وكثرة ما يتخلف الاضطهاد والظلم ~~والظلم~~
ومختلف أنواع الحيف، التي تكاثرت منها جماهير الفلاسفة وكذلك أهل المدن
الذين يتأهبون لانقلاب ثورتهم وضادها. وبشكل عام ~~محبوب~~ ^{محبوب}
~~التي~~ ^{التي} يعجز المنتصرون على مواءمة عملهم بسبب نظام الجبايات
التي تفرض عليهم وجو الفوضى العامة التي تسود البلاد في مثل هذه الحالة.
وبهذا تشهد الدولة بداية تفككها الذي يؤدي إلى انحطاطها، وفولتها
وذلك بشكل مواز مع تطور علمية جديدة وغزوها لمراكز السلطة
حتى يسيطر عليها ...

وهكذا، فإن العمران الحضاري، كما يتضح لنا ابن خلدون، ~~وهو~~
^{لا تعرض لتغييرات}
و لم يعرف تطورا هادئا صواعقا، بل ~~تغير~~ ^{تغير} ~~من~~ ^{من} ~~المرحلة~~ ^{المرحلة}
النمو والانتعاش، وتفاعله داخله ~~عوامل~~ ^{عوامل} مختلف العوامل المتكادبة
(المعاشية) والجمعية والثقافية، وهو بالتالي نتاج التطور التاريخي
للمجتمع ككل.

خاتمة

استهدف هذا العرض البسيط التكريف ببعض الجوانب
من المفاهيم الأساسية التي تعرض لها ابن خلدون في إنتاجه اللطيف والثرى،
ولم يكن الهدف التطوير والعرض من ذلك هو الإلهام وإثارة ~~الانتباه~~
المناخية إلى شراطين المعجزة، وفيه التقديمية ~~دراسة~~ ^{دراسة} ~~شراطين~~
التعبية والتمهيد قيمة التقديمية ~~دراسة~~ ^{دراسة} ~~شراطين~~
وتبقى مهمة إعادة استعراض هذا التراث بشكل متامل كامل، فكريا وثقافيا،
مطروحة ~~في~~ ^{في} كما أسلفنا - على عاتق كل المتقنين الوطنيين المخلصين.